البصرة دراسة جيو –تاريخية

المدرس المدرس المساعد
فراس عبد الجبار الربيعي نسرين رشيد هادي الكرخي
جامعة ديالى - كلية التربية للعلوم الانسانية - قسم الجغرافية

الملخص

انفردت البصرة بسمات جغرافية ميزتها عن بقية مدن العالم فتكونت لها شخصية فريدة اثرت في تاريخها ، فالبصرة نشأت بين حضارتين هما الحضارة الاسلامية الناشئة والحضارة الفارسية العتيدة كما انها ميناء العراق الاوحد ومحط رحال التجار والمسافرين والغزاة فضلا عن ذلك فان التقاء نهري دجلة والفرات في البصرة جعل من بساتين النخيل مصدر ازدهار اقتصادي لها .

تدخل هذه الدراسة ضمن مجال الجغرافية التاريخية وقد تضمنت هذه الدراسة ثلاثة مباحث :

١- موقع ونشأة مدينة البصرة .
٢- السمات الجغرافية للبصرة .
٣- التفاعل الجيو تاريخي ودوره في تكوين البصرة الحديثة .

المقدمــة :

ان من المهمات الاساسية التي تقع على عاتق الباحثين في الجغرافية التاريخية هو إعادة بناء الجغرافية القديمة للمنطقة المدروسة حتى تتكون لديهم فكرة واضحة عن جغرافيتها الحديثة وعليه فان الباحثين في هذا الحقل (الجغرافية التاريخية)يتوجب عليهم الاجابة على اسئلة عديدة منها (لماذا اصبحت المنطقة بهذا المظهر وماهي الاسباب التي ادت الى نشوء المظهر الجغرافي الحالي) ،وعند البحث في الجغرافية التاريخية للبصرة تتضح مدى اهمية هذين السؤالين فالموقع القديم والبناء الجيولوجي وعامل السطح فرض نفسه بقوة على المدينة الحديثة وقد جاء هذا البحث الموسوم (البصرة دراسة جيوتاريخية)كمحاولة من الباحث لدراسة اثر العوامل التاريخية على البصرة الحديثة حيث تلخصت مشكلة البحث في السؤال الآتي (هل انعكست العوامل التاريخية على جغرافية البصرة الحديثة)حيث يفترض الباحث ان العوامل الجيوتاريخية اثرت بشكل مباشر على مدينة البصرة الحديثة وقد انطوت الدراسة على ثلاثة مباحث تطرق المبحث الاول الى موقع ونشأة البصرة فيما تناول المبحث الثاني السمات الجغرافية للبصرة وجاء المبحث الثالث تحت عنوان اثر العوامل الجيوتاريخية في نشأة البصرة الحديثة ، وقد استخدم الباحث منهجي البحث التاريخي والتحليلي في البحث .

المبحث الأول
موقع مدينة البصرة ونشأتها

البصرة لغة الأرض الغليظة والطين العلك الذي فيه حصى وحجارة رخوة فيها بياض[١] ،تقع بالقرب من البحر وتمتاز بكثرة نخيلها وسبخة تربتها وملوحة ماءها لان المد يأتيها من البحر ويمشي الى ما فوق البصرة بثلاثة أيام وماء دجلة والفرات أذا انتهى الى البصرة خالطه ماء البحر فيصير مالحا[٢]،وقد قال عنها

هارون الرشيد(نظرنا فإذا كل ذهب وفضة على وجه الأرض لا يبلغ ثمن نخيل البصرة)[٣]وهي أول ولاية في العصر الإسلامي خارج حدود الجزيرة العربية بنيت في عهد الخليفة عمر بن الخطاب(رض) وعين عليها عتبة بن غزوان واليا.

وللبصرة تاريخ ضارب في القدم يمتد الى العصور البابلية فقد كانت البصرة تسمى(تريدون)في عهد نبوخذنصر[٤].اما قبل فتحها من قبل المسلمين فقد أسست فيها إمارة فارسية في عهد الدولة الساسانية(٢٢٦-٦٥١)م سميت بأمارة ميشان بين دجلة والكارون وكانت هذه الإمارة تضم بلدة ميشان ومدينة الأبله وعدة حصون ومواضع كان لبعضها أسماء فارسية وبعضها الأخر أسماء عربية منها المسلحة التي سماها العرب الخربية والثني والحفير والمضيح وغيرها وكانت هذه الإمارة أعظم ثغور الفرس وأشدها شوكة في ذلك العهد وقد بدأ المسلمون منذ زمن الخليفة الأول أبي بكر الصديق(رض) بالتفكير في فتح العراق فاصدر أبو بكر الصديق أوامره الى خالد بن الوليد أن يبدأ الفتح من ثغر الهند(البصرة) والأبله[٥]،وقد فتحت البصرة وبنيت فعليا في زمن الخليفة الثاني عمر بن الخطاب إذ انه بعد أن فتح سعد بن أبي وقاص مدينة الحيرة وما حولها أمره الخليفة أن يرسل عتبة بن غزوان الى ارض(الهند)أي البصرة وان يجعل للمسلمين هناك معسكرا ولا يجعل بينه وبينهم البحر فسار اليها عتبة في ثمان مائة رجل فلما فتح الأبله أرسل الخليفة يخبره بأن المسلمين بحاجة الى معسكر دائم هناك فوصف له موقع البصرة القديم فاعجب به[٦]، لقد بنيت المدينة لاغراض عسكرية ولتكون قاعدة عسكرية متقدمة تجاه الدولة الفارسية فيقول الخليفة الثاني عمر بن الخطاب في رسالته لعتبة بن غزوان بعد فتح الكوفة(فتح الله جل وعذلا على اخوانكم من اهل الحيرة وما حولها وقتل عظيم من عظمائها ولست امن ان يمدهم اخوانهم من اهل الفرس فأني اريد ان اوجهك الى ارض الهند لتمنع اهل تلك الجزيرة من امداد اخوانهم على اخوانكم وتقاتلهم لعل الله يفتح عليكم فسر على بركة الله)[١٠]وقد بنيت البصرة سنة ١٤هـ الموافق لعام٦٣٦م

ويتمثل موقع البصرة القديم في المنطقة التي بنيت فيها مدينة الزبير الحالية ثم اتسعت نحو الشمال منها[٧]،وقد أصبحت البصرة فيما بعد محط أنظار الناس لما اشتهرت به من بساتينها الجميلة وقصورها الرائعة،وقد امتدت حدود البصرة من أطراف الكوفة وواسط شمالا حتى البحرين جنوبا خريطة (١) ممتدة على الخليج العربي وقد انفصلت عنها الكثير من الأجزاء مثل قطر والبحرين والكويت والمنطقة الشرقية في السعودية وأجزاء كبيرة من الاحواز وبعد مجيء الانكليز بعد الحرب العالمية الأولى قاموا بتقسيم البصرة فصار لواء المنتفك(محافظة ذي قار حاليا)ولواء العمارة(محافظة ميسان).

وازدادت أهمية البصرة الاقتصادية وأصبحت ذات موانئ تجارية حيث كانت مؤانئ جنوب البصرة التي تطل على خور الزبير عبارة عن ميناء مزدحم بالآلاف السفن المختلفة مما جعل من تلك المنطقة عبارة عن مخازن للبضاعة ومحلات تجارية وفنادق(خانات) ومطاعم للتجار والبحارة فضلا عن ميناء آخر للمدينة يبعد حوالي عشرة أميال عن البصرة هو ميناء(الأبله) الذي يقع على الجهة الغربية من شط العرب ويعدّ جزءا من البصرة الحديثة اليوم وقد كانت السفن القادمة من البحر ترسو في هذا الميناء لتنقل بضاعتها الى سفن أخرى اصغر وبالعكس عبر نهري دجلة والفرات وقد احتل طريق الحلة –البصرة النهري أهمية خاصة بالنسبة لتجارة بغداد إذ كانت البضائع ترد من البصرة الى الحلة بواسطة السفن العاملة في نهر الفرات ومن ثم تنقل برا بواسطة قوافل الحيوانات الى بغداد[٨].

اما البصرة في الوقت الحاضر فتعدّ ثالث اكبر مدينة في العراق وتقع في اقصى جنوب العراق على الضفة الغربية لشط العرب وهو المعبر المائي الذي يتكون من التقاء نهري دجلة والفرات في القرنة على بعد ١١٠كم شمال مدينة الفاو والبصرة تبعد عن الخليج العربي بحوالي٥٥كم وعن بغداد ٥٤٥كم وتبلغ مساحة المحافظـــة

خريطة (١) تمثل حدود البصرة القديمة

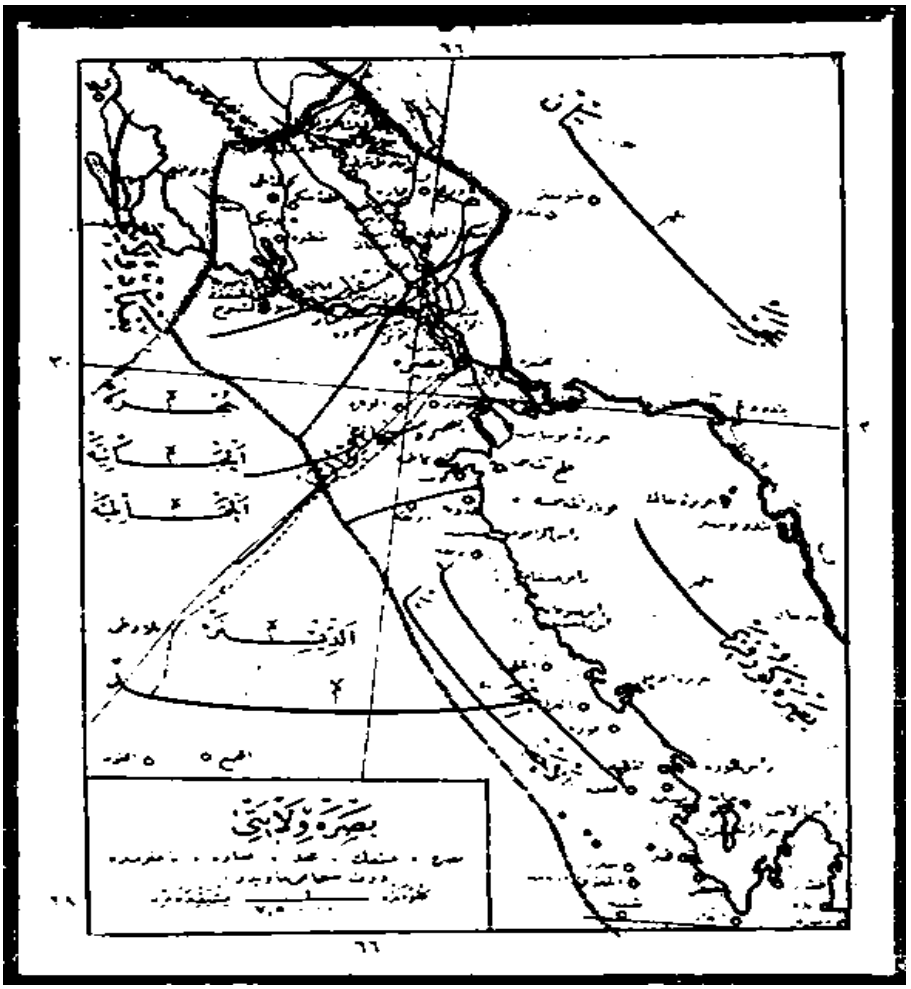

الخريطة من اعداد الباحثين بالاعتماد على شبكة المعلومات الدولية الانترنيت على الموقع : http://www.iraqcenter.net

حوالي١٩,٠٧٠كم٢ بعدد سكان يناهز ٣ ملايين نسمة بحسب تقديرات عام ٢٠١٠،ويحد البصرة من الجنوب كل من السعودية والكويت ومن الشرق إيران اما حدودها المحلية فمن الشمال ذي قار وميسان ومن الغرب المثنى[٩].خريطة (٢)

خريطة (٢) موقع البصرة بالنسبة للعراق ودول الجوار

الخريطة من عمل الباحثين بالاعتماد على شبكة المعلومات الدولية الانترنيت على الموقع:

www.shia.com

ان البصرة قد جمعت في موقعها هذا مميزات فريدة فهي ملتقى الحضارة الإسلامية والفارسية والهندية وليس أدل على ذلك من ان (ارض الهند)كانت من أسماء البصرة وان موقعها هو ملتقى طرق التجارة بين جنوب وجنوب غرب أسيا وأوربا وهذا لا يدع للشك في أن البصرة في أيام ازدهارها كانت المدينة التجارية الأولى في الخليج والعراق وقد أدى تدفق التجار والبحارة الى مدينة البصرة الى تميز أهلها بالانفتاح الفكري على جميع الأديان والمذاهب والقوميات وهذا ما سنتناوله لاحقا.

المبحث الثاني
السمات الجغرافية للبصرة

اولا:-شكل المدينة وتخطيطها

لم تكن البصرة في بداية بنائها من المدن الفخمة فقد بنيت في بداية نشوء الدولة الإسلامية وكانت البساطة هي السمة الغالبة عليها،وعلى العموم فقد بنيت البصرة بشكل مستطيل لانها كانت في البداية معسكرا وروعي في بنائها البساطة والواقعية وتلبية حاجات المسلمين الدينية والاجتماعية والاقتصادية وفي الوقت نفسه سهولة الاتصال وقد تحولت البصرة من معسكر الى مدينة مبنية بالقصب سنة ١٦ هـ ثم اعيد بناؤها باللبن سنة ١٧ هـ ،اما من ناحية التخطيط فقد كان المسجد يتوسط المدينة ويحيط به دار الامارة الذي يضم المسكن الشخصي للوالي وبقية دوائر الولاية(بيت المال وسجن المدينة المركزي وقصر صاحب الشرطة ودار المحتسب[١١].

ثانيا:-البنية الجيولوجية

البصرة جزء من السهل الرسوبي في العراق والذي كان مغمورا ببحر تثس الذي انسحب الى منطقة الخليج وقد ترسبت في قاع الحوض الهياكل الحيوانية والنباتية البحرية مما ادى الى تكوين الصخور الكلسية والفحمية والرواسب الملحية والمفتتات المنقولة من المناطق المجاورة الاكثر ارتفاعا وقد استمر الارساب خلال

المدة الرباعية مما ادى الى انحسار جميع ما تبقى من مياه بحر تش الى الخليج وقد بلغ سمك الترسبات على ارض المحافظة في هذا الوقت بين اقل من ٧كم في الجهات الغربية الى اكثر من ١٣كم في الجهات الشرقية والشمالية وقد تعرضت الجهات الوسطى والشرقية من المحافظة الى حركات ارضية محلية تحت سطحية نتج عنه تكون بعض المنخفضات المملوء قسما منها بالمياه وبعض الجهات المرتفعة غير الواضحة للعيان على السطح وقد ساعدت هذه الحركات على تكوين المصائد النفطية كما ساهمت مع عوامل التعرية في تشكيل سطح المحافظة وعليه فان جميع التكوينات التي ترسبت في بيئات ارض المحافظة كانت قد ترسبت في بيئات مائية (شاطئية، حوضية،ساحلية بحيرات)باستثناء عدد قليل منها قد ترسبت في بيئات قارية مثل تكوينات الغار والدبدبة الغرينية الحديثة وعليه فان جميع الترسبات المحلية تحتوي على البترول نتيجة تحلل بقايا الكائنات البحرية ونتيجة لهذا التكوين الجيولوجي فان ما يتوقع العثور عليه في باطن ارض محافظة البصرة هو من نوع المعادن اللا فلزية لان جميع تكوينات ارض محافضة البصرة هو من نوع المعادن اللافلزية بسبب تكوينات البصرة الرسوبية ومن اهم تلك المعادن النفط ،الغاز الطبيعي ،الصخور الكلسية ،والحصى،والرمل،والطين[١٢].

ثالثا- السطـــح :

تعد مدينة البصرة اخفض منطقة في العراق فارتفاعها لا يتجاوز ٢ م عن مستوى سطح البحر وهذا ما جعلها مقصدا للمياه السطحية في العراق ويتفاوت الارتفاع في داخل البصرة مابين ٤،٥في الشمال الى ٠،٥عند سواحل الخليج العربي اما عند كتوف الانهار فيصل الى ٤م[١٣]، وهذا الارتفاع قليل جدا مقارنة بمحافظات العراق الاخرى حيث يبلغ ارتفاع مدينة بغداد حوالي ٣٣م والرمادي حوالي ٥٥م فضلا عن قرب المياه الباطنية من سطح الارض في المحافظة مما جعل من البصرة واحة غنية بالبساتين وخصوصا النخيل حيث تعد محافظة البصرة الموطن الاهم للاصناف

التجارية من التمور في العراق وتستحوذ على نسبة من الانتاج والتصدير للاصناف التجارية (الحلاوي،الساير،الخضراوي ،الجبجاب)وبناءا على ذلك فان اي خلل يصيب القدرة الانتاجية لبساتين البصرة يعكس اثارا واضحة في تلكؤ قدرة العراق التصديرية وفقدانه لاسواقه المعتادة [١٤].

ان هذه السمات التاريخية والطبيعية التي انفردت بها البصرة قد انعكست على واقعها الجغرافي الحالي مما منحها تميزا عن محافظات العراق الاخرى وهذا ما سنتناوله في المبحث اللاحق.

المبحث الثالث
أثر العامل الجيوتاريخي في تكوين البصرة

١-التوسع العمراني وثقافة استقبال السائح

لقد نشأت البصرة كما مر بنا سابقا في موقع الزبير الحالية اي على حافة الصحراء انظر صورة (١)

وقد اجبرت الصحراء السكان على التوسع باتجاه مصادر المياه وخصوصا دجلة والفرات وشط العرب فكان توسع المدينة باتجاه شرقي وشمالي شرقي حتى الحدود الايرانية وجنوبي حتى الخليج العربي وتحديدا الى مدينة الفاو ، وقد نمت البصرة بحسب نظرية النوى المتعددة على ثلاثة نوى هي البصرة القديمة والعشار والمعقل [١٥]انظر شكل (١)

اما بالنسبة للبصرة فان موقع البصرة بوصفها مدينة بحرية قد منحها فرصة للاختلاط مع جميع الثقافات ومع مدن العالم كافة مما جعل اهلها يتسمون بثقافة سياحية عالية وانفتاح فكري هائل (فأهل البصرة من اكرم الناس ومن ذوي الطبائع السليمة والاخلاق السهلة الانيسة الغريب لديهم مكرم والنزيل عندهم محترم امارة النجابة العربية عليهم ظاهرة ودلائل الشيم العربية عليهم باهرة ان اوذوا تحملوا وان كلفوا بما لاطاقة لهم به قبلوا وان غُدروا سامحوا وان ظلموا (صبروا)) [١٦] وقـــد

صورة (١) تبين موقع الزبير (البصرة القديمة)

الصورة من اعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج google earth

شكل رقم (١)

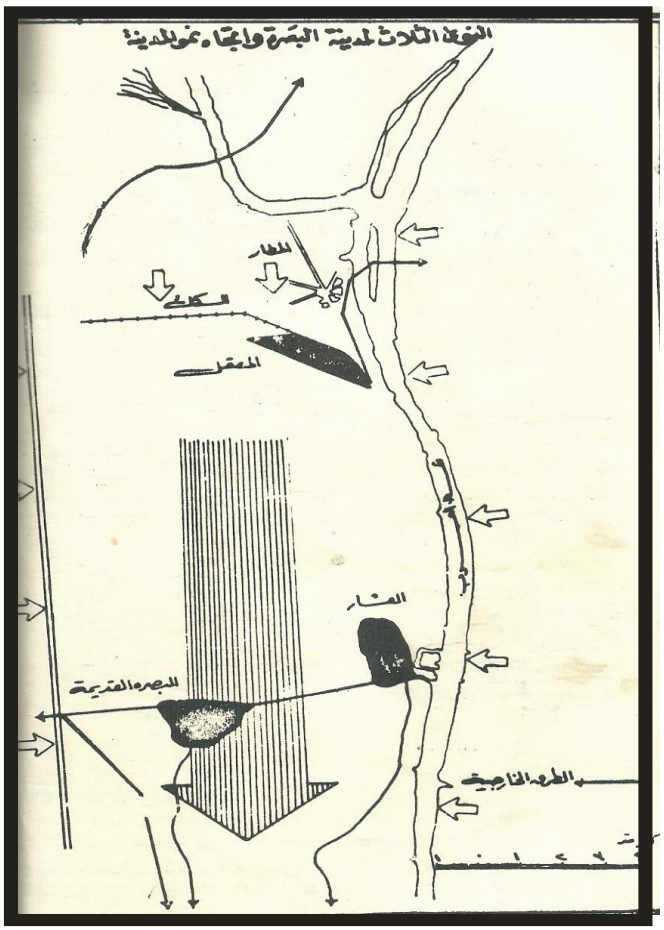

الشكل من اعداد الباحثين بالاعتماد على صبري فارس الهيتي ، صالح فليح حسن ، جغرافية المدن ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، الطبعة الثانية ، ٢٠٠٠م، ص٧٠.

اكدت الدراسات التاريخية ان السومريين نشطوا في التجارة الخارجية واستخدموا (الاكلاك) جمع كلك في التجارة البحرية وهذا يعني ان اهل البصرة كانوا على علاقة دائمة مع التجار من مختلف انحاء العالم اما في العصر العباسي فقد كانت

السفن التجارية تصل الى الابلة ونتيجة لذلك فقد ظهرت اسواق نشطة في البصرة واشهرها المربد الذي صار ملتقى تجاري للبدو والحضر ومركزا ادبيا يلتقي فيه الشعراء [١٧]

٢-الزراعة في البصرة :

لقد أدى انخفاض سطح البصرة الى ان تكون البصرة مقصدا لكل انهار العراق وخاصة نهري دجلة والفرات مما منح البصرة ازدهارا زراعيا وخاصة في زراعة النخيل حيث احتلت البصرة المرتبة الثانية في زراعة وأنتاج النخيل عام ٢٠٠٣ بعد أن كانت الأولى في مرحلة الثمانينات اذ يوجد في البصرة ٢,٧ مليون نخلة حسب إحصائيات عام ٢٠٠٣،أما انتاجها فقد شكل ١٣,٢% من جملة أنتاج العراق عام٢٠٠٣[١٨]وعلى الرغم من انخفاض اعداد النخيل في البصرة عن ماكان علية في منتصف القرن الماضي(١٣٣٦٠٠٠٠نخلة)بسب الظروف الا ان البصرة مازالت تحتفظ بما يقارب من ٢٣٦٢٥٣٩مليون نخلة ، اما بالنسبة للمساحات المزروعة في محافظة البصرة للموسم الشتوي ٢٠١٠-٢٠١١فقد بلغت ٧٨٨١٣دونم مزروعة بمحصولي (حنطة وشعير) وللموسم الصيفي ٩٧٨دونم مزروعة بمحصولي الذرة الصفراء والخضروات وهذه المساحة قبلة للزيادة في المستقبل [١٩].

٣-المعادن في البصرة :

ساهم التكوين الجيولوجي في البصرة في ظهور الكثير من المعادن مما منح المدينة اهمية اقتصادية حيث تظهر حقول النفط والغاز بكثرة حيث يوجد في البصرة اكبر عدد لحقول النفط ويبلغ عددها ١٥عشر حقلا ويبلغ حجم الاحتياطي النفطي في البصرة حوالي٦٥مليار برميل اي ما نسبته٥٩% من أجمالي الاحتياطي النفطي العراقي[٢٠] انظر جدول (٢).

جدول رقم(١)عدد حقول النفط في المحافظات

المحافظة	عدد الحقول
البصرة	١٠
ميسان	٤
بغداد	١
ديالى	١
صلاح الدين	٣
التاميم	٤
نينوى	٤

الجدول من اعداد الباحثين بالاعتماد على شبكة المعلومات الدولية

www.aljazeera.net

جدول (٢)

الاحتياطي المثبت لحقول نفط البصرة المنتجة لعام ٢٠٠٦مليون برميل

الحقل	الاحتياطي لسنة ٢٠٠٦
الرميلة الجنوبية	٥٦٠٤
الرميلة الشمالية	٨٥٢٢
الزبير	٣٤٨٤
غرب القرنة	١١٥٩٠
اللحيس	٥٢٦
مجنون	٨١٦٩
نهر عمر	١٧١٥
الطوبة	٥٦٧
ارطاوي	٥٩٣
المجموع	٤١٠٧٠

الجدول من اعداد الباحثين بالاعتماد على عايد جسام طعمة ،اعياد عبد الرضا عبدال ، الاهمية الجيوبولتيكية لنفط البصرة ، مجلة الجمعية الجغرافية ، المجلد ١ العدد ٦٦لسنة ٢٠١١ .

اما بالنسبة للغاز الطبيعي فهو موجود في حقل صبة (٣٠ كيلومتر جنوب البصرة) [٢١] ويبلغ عدد محطات عزل الغاز في البصرة ٢٩ محطة* وقد تم مؤخرا توقيع عقد بين العراق وشركة شل لاستثمار الغاز الطبيعي في البصرة حيث من المؤمل ان ينتج المشروع ٧٠٠مليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي.[٢٢]

مشكلة شط العرب :

أن أسباب مشكلة شط العرب يعود قسما منها الى عوامل جغرافية والقسم الاخر الى عوامل تاريخية فهي في فحواها مشكلة جيو تاريخية فاسبابها التاريخية تعود كما ذكرنا سابقا الى ان البصرة نشأت بين حضارتين هما الحضارة الاسلامية والحضارة الفارسية، وبنيت على أنقاض أمارة ميشان الساسانية وبمرور الزمن وتقادم العصور وتغير الاحوال السياسية اصبحت دولة ايران الحديثة تبسط سيطرتها على الجهة اليسرى من شط العرب وتسميه (أروند وادي) والعراق يبسط سيطرته على الضفة اليمنى ويسميه شط العرب[٢٣] و على الرغم من عقد الكثير من الاتفاقيات لتقاسم السيادة على شط العرب وكان أخرها أتفاقية الجزائر الشهيرة عام ١٩٧٥ التي ألغيت من جانب العراق ونشبت على اثرها حرب طاحنة استمرت ثمان سنوات فان المشكلة لم تحل و تعاني البصرة حاليا من مشكلة تحويل مجرى نهر الكارون الذي يزود شط العرب بنسبة ٣٣% من المياه مما ادى الى تراجع مناسيب الشط وتملح التربة والاضرار بالانتاج الزراعي في المحافظة[٢٤] .

الخاتمــة :

لقد انعكس العوامل الجيوتاريخية على البصرة انعكاسا مباشرا وفرضت نفسها في تكوين المدينة الحديثة فوقوع المدينة بين الحضارة الفارسية القديمة والحضارة الاسلامية جعل من المسلمين يفكرون في فتحها وتقويتها وبعد استقرار الدولة الاسلامية وانحسار الدولة الفارسية الى الضفة الاخرى من شط العرب ومرور الزمن وتعاقب اللاجيال وظهور خارطة سياسية جديدة برزت مشكلة شط العرب التي لم يتم ايجاد حل لها لحد الان اما الموقع القديم للمدينة على حافة الصحراء فقد فرض على المدينة اتجاه النمو حيث اتجهت المدينة صوب منابع المياه فكانت الجهة الجنوبية للمدينة هي الميناء الاوحد للعراق مما أعطى للمدينة أهمية إستراتيجية كبيرة فيما ساهمت طبيعة البناء الجيولوجي في ظهور النفط بغزارة في هذه المدينة يصاحبه الغاز فاصبحت البصرة ذات اهمية اقتصادية كبيرة ولاتقل طبيعة سطح البصرة اهمية عن العوامل السابقة فانخفاض السطح جعل المدينة مقصدا للمياه السطحية في العراق .

الهوامش

١- لويس معلوف ، المنجد في اللغة ، الطبعة الخامسة والثلاثون ، طهران ، ص٤٠.

٢- زكريا بن محمد بن محمود القزويني ، اثار البلاد واخبار العباد دار صادر ، بيروت ، لبنان ، بدون سنة طبع ، ص٣٠٩-٣١٠.

٣- شهاب الدين ابي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي ، معجم البلدان ، المجلد الاول ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، ص٣٤٠ .

٤- عبد الرحمن علي عبد الرحمن الجادر، مركزية موقع البصرة وهامشيته في صيرورة التاريخ ، المكتبة البصرية ، شبكة المعلومات الدولية الانترنيت على الموقع :

Basrahcity.net.

٥- علي ظريف الاعظمي ، مختصر تاريخ البصرة ، مطبعة الفرات بغداد ، ١٣٤٦هـ- ١٩٢٧م، ص٣.

٦- شبكة المعلومات الدولية الانترنيت على الموقع :

www.basrahgov.net

٧- حامد هادي صالح ، من تاريخ البصرة ، كتاب موسوعة المدائن العراقية ، دار ميزوبوتاميا ، بدون سنة طبع ، ص١٩٠.

٨- علي هادي عباس المهداوي ، الحلة في العهد العثماني المتاخر ١٨٦٩-١٩١٤، بيت الحكمة ، بغداد ، ٢٠٠٢، ص١٦٤.

٩- حامد هادي صالح ، مصدر سابق ، ص١٩٠.

١٠- صبري فارس الهيتي ، صالح فليح حسن ، جغرافية المدن ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، الطبعة الثانية ، ٢٠٠٠م ، ص١٥.

١١- عادل عبد الله خطاب ، خصائص استعمالات الارض في المدينة العربية دراسة التراث لمدن البصرة والكوفة وبغداد ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية العدد ٢٤و٢٥نيسان ١٩٩٠،ص٩٦.

١٢- داوود جاسم الربيعي ، محافظة البصرة ، دراسة في الجغرافية القديمة مجلة كلية الاداب ، جامعة البصرة ، العدد ٢، ١٩٩١، ص١٣٠.
١٣- عبد الرحمن علي عبد الرحمن الجادر ، مصدر سابق.
١٤- كاظم عوفي البديري ، امين محمود سعيد الادريسي ، محاولة لمعالجة مشكلة تدني ظاهرة الاخلاف في بساتين نخيل محافظة البصرة ، مجلة النفط والتنمية ، العدد الرابع تموز ، اب ١٩٨٧، ص٢٧.
١٥- مجموعة من الاساتذة ، شط العرب ،دراسات علمية اساسية ، مركز علوم البحار ، جامعة البصرة ، ١٩٩١، ص١٣.
١٦- شبكة المعلومات الدولية الانترنيت على الموقع :

www.alsabaah.com

١٧-صبري فارس الهيتي ، صالح فليح حسن ، المصدر نفسه ص٧٠.
١٨-ابراهيم فصيح بن السيد صبغة الله الحيدري البغدادي ، عنوان المجد في احوال بغداد والبصرة ونجد ، مكتبة مدبولي ،القاهرة ، الطبعة الاولى ١٩٩٩، ص١٥٥.
١٩-عباس فاضل السعدي ، جغرافية العراق اطارها الطبيعي ، نشاطها الاقتصادي ، جانبها البشري ، وزارة التعليم والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٩، ص٢٣٥.
٢٠- شبكة المعلومات الدولية الانترنيت على الموقع :

.www.aljazeera.net

وكذلك ينظر عايد جسام طعمة ،اعياد عبد الرضا عبدال ، الاهمية الجيوبولتيكية لنفط البصرة ، مجلة الجمعية الجغرافية ، المجلد ١ العدد ٦٦ لسنة ٢٠١١ .
٢١- شبكة المعلومات الدولية الانترنيت على الموقع :

.http://www.ahewar.org

*تبلغ الطاقة التصميمية الاجمالية لشركة غاز الجنوب نحو ٢٩.٧ مليون متر مكعب في اليوم . تضم الشركة ثلاث وحدات رئيسة لنزع سوائل الغاز الطبيعي. (NGL)

تقع الوحدة الاولى عند معمل غاز شمال الرميلة ، ويتم ضخ السوائل جنوبا الى مجمع غاز خور الزبير لاستكمال مراحل معالجته وفصل مكوناته. يحتوي معمل غاز خور الزبير على وحدتي نزع سوائل الغاز الطبيعي الثانية والثالثة ، فضلا عن وحدات تجزئة السوائل لانتاج البروبان والبيوتان والنافتا ، ويقوم المعمل بمعالجة انتاج الغاز الطبيعي المصاحب لحقل الرميلة الجنوبي والحقول الاخرى المنتجة والمجاورة له

وقد تم تأسيس شركة غاز البصرة في عام ٢٠١٠ بمشاركة شركة غاز الجنوب بنسبة ٥١% وشركتي شل بنسبة ٤٤% وميتسوبيشي بنسبة ٥% يتضمن المشروع وحدة إنتاج الغاز المسال بطاقة (٦٠٠) متر مكعب قياسي يومياً حيث تمول كلياً من قبل الشريك الأجنبي .

شبكة المعلومات الدولية على الموقع :

http://www.ahewar.org

٢٢- شبكة المعلومات الدولية الانترنيت

http://news.bbc.co.uk

٢٣- عباس فاضل السعدي ، ص١٨٣.

٢٤- شبكة المعلومات الدولية الانترنيت

http://www.moagr.org